مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة 18-12-2015 العدد: 1141

"ناشطون: جواز سفر السلطة الفلسطينية يزيد من فرص حصول فلسطينيي سورية على التأشيرة التركية"

- لاجئ فلسطيني يقضي جراء اشتباكات اندلعت في بلدة داريا بريف دمشق.
- استمرار استهداف المنفذ الوحيد لمخيم خان الشيح يزيد من معاناة وأزمات سكانه.
- (258) لاجئاً من أبناء مخيم اليرموك قضوا قبل دخول المعارضة المسلحة إليه عام 2012.
- لاجئ من مخيم العائدين بحمص يشارك ببطولة "الكيك بوكسينغ" في السويد.
- غرق (5) لاجئين وإنقاذ (83) آخرين قبالة جزيرة ليسبوس في بحر إيجه.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "حسان محمد عبد الله حسين" من مرتبات الحرس الجمهوري السوري، في اشتباكات جرت مع مجموعات المعارضة السورية المسلحة في بلدة داريا بريف دمشق.

يشار أن الحرس الجمهوري السوري هو إحدى الفرق التابعة للجيش السوري، ولا يضم في صفوفه لاجئين فلسطينيين، لكن خلال أحداث الحرب تم تشكيل مجموعات موالية له تعمل تحت إمرته وإليها ينتمي العديد من المقاتلين الفلسطينيين، ويتم إرسالهم إلى جبهات القتال مع مجموعات المعارضة المسلحة، حيث قضى العديد منهم في عدة محاور قتالية بعيداً عن المخيمات الفلسطينية.

آخر التطورات

أكد ناشطون فلسطينيون في لبنان لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، حصول عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين على تأشيرات دخول إلى تركية، وذلك بعد أن استطاعوا الحصول على جواز سفر فلسطيني (جواز السلطة الفلسطينية).

بدوره نوّه أحد اللاجئين – طلب عدم ذكر اسمه لأسباب خاصة – أن الحصول على جواز سفر السلطة الفلسطينية من السفارة الفلسطينية في لبنان أو سورية هو أمر شبه مستحيل إلا إذا كنت تملك علاقات قوية مع السفراء أو مسؤولي منظمة التحرير، وأن بعض اللاجئين في مصر وتركيا هم من تمكنوا من الحصول عليها بشكل طبيعي بعد أن دفعوا الرسوم المخصصة لذلك.

فيما أكد (محمد) وهو أحد الناشطين اللاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا، والقادمين من لبنان أنه استطاع الحصول على تأشيرة دخول إلى تركيا بعد حصوله في وقت سابق على جواز سفر فلسطيني من السفارة الفلسطينية في مصر، مشدداً على أن جواز سفر السلطة الفلسطينية هو الطريقة الوحيدة حالياً للحصول فلسطينيي سورية على التأشيرة التركية.

يذكر أن السلطات التركية كانت قد أوقفت منح فلسطينيي سورية تأشيرات الدخول إلى أراضيها منذ أكثر من عامين، دون إبداء الأسباب، الأمر الذي أجبر المئات منهم على سلوك الطرق البرية رغم خطورتها ودخول الأراضي التركية بطريقة غير شرعية.

ومن جانبهم طالب ناشطون السلطة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية التي تتمتع بعلاقات جيدة مع السلطات التركية العمل على حلّ تلك الإشكاليات مع الطرف التركي، مطالبين في الوقت ذاته اعتبار "فلسطينيي سورية" لاجئي حرب والسماح لهم بدخول الأراضي التركية.

وفي موضوع مختلف جدد الجيش السوري النظامي، صباح الأمس، استهداف الطريق الوحيد لمخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق (طريق زاكية – خان الشيح) بالرشاشات الثقيلة، تزامن ذلك مع استمرار تعرضه للقصف والقنص واندلاع اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة السورية المسلحة والجيش النظامي، مما يؤدي إلى إغلاقه، ويفاقم من معاناة وأزمات أهالي المخيم الذين يعانون من أزمات معيشية مزرية واقتصادية ضاغطة بسبب الحصار الجزئي، وانقطاع جميع الطرق مع المناطق المجاورة باستثناء طريق "زاكية – خان الشيح" مع دمشق، والذي يطلق عليه السكان طريق الموت، لما أصبح يشكله من خطر حقيقي على حياتهم وحياة أبنائهم الذين تعرضوا للعديد من حوادث القنص والاعتقال والموت خلال عبوره.

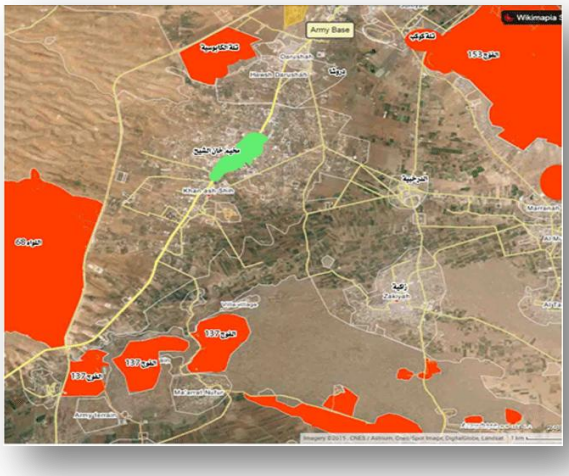

وعلى صعيد آخر وثّق قسم التوثيق والأرشفة في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية سقوط (258) ضحية فلسطينية من أبناء مخيم اليرموك في الفترة الممتدة ما بين 15 آذار/ مارس 2011 و16 كانون الأول/ ديسمبر 2012، أي في مرحلة ما قبل دخول كتائب المعارضة السورية المسلحة إلى المخيم.

فيما أشارت الإحصائيات إلى أن هناك (77) لاجئاً فلسطينياً من أبناء المخيم قضوا نتيجة للاستهداف المباشر برصاص القنص أو الطلق الناري، وأن نحو (138) قضوا نتيجة القصف بقذائف الهاون وصواريخ الطائرات الحربية "الميغ"، وكذلك في استهداف حيّ الجاعونة بتاريخ 2 آب/ أغسطس 2012 وجامع عبد القادر الحسيني يوم 16 كانون الأول/ ديسمبر 2012، بينما هناك (17) لاجئاً قُتلوا إعداماً أو حرقاً أو بالسلاح الأبيض، بالإضافة إلى عشرات الضحايا الناجمين عن الخطف والتفجيرات والاغتيالات، دون تحديد الجهة المسؤولة عن ذلك.

يجدر التنويه إلى أن (1018) ضحية من أبناء مخيم اليرموك قضوا منذ بداية الصراع الدائر في سورية.

وبالانتقال إلى السويد حيث رُشح اللاجئ الفلسطيني السوري "طارق زواهري" من أبناء مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في حمص، والمقيم حالياً في المملكة السويدية، للمشاركة في إحدى أهم وأكبر البطولات الرياضية في السويد، حيث سيشارك عن فئة "الكيك بوكسينغ" والفنون القتالية المختلطة.

يذكر أن السويد تشكل أحد أبرز الوجهات التي يقصدها اللاجئون الفلسطينيون السوريون هرباً من الحرب الدائرة في سورية.

أما في اليونان، فقد أعلن خفر السواحل اليوناني، يوم أمس، عن غرق خمسة لاجئين بينهم ثلاثة أطفال بين تركيا واليونان في بحر إيجه، وذلك أثناء محاولتهم الهجرة إلى أوروبا، فيما قالت الشرطة اليونانية أنها استطاعت إنقاذ 83 لاجئاً قبالة جزيرة ليسبوس، مشيرة إلى أن عمليات البحث مستمرة في المنطقة الواقعة في جنوب شرق إيجه للعثور على المفقودين.

في غضون ذلك كان خفر السواحل اليوناني قد أعلن يوم 12/ 12 من الشهر الجاري أن 11 لاجئاً بينهم طفلين و5 نساء قضوا، وفُقد 13 آخرين، بعد غرق مركبهم الخشبي على مشارف جزيرة فارماكونيسي اليونانية الواقعة في بحر إيجة، فيما قالت الشرطة اليونانية أنه تم انقاذ 26 من ركاب المركب.

وفي السياق انتشل خفر السواحل التركي في وقت سابق جثث ثلاثة مهاجرين ضحايا حادثي غرق سابقين في المنطقة نفسها – طفلان عراقيان ورجل لم تحدد جنسيته – في المياه التركية.

وقالت وكالة الأنباء التركية دوغان إن الطفلين الغريقين يبلغان من العمر ست سنوات وسنتين ويرتديان سترتي نجاة وكانت جثتيهما عائمتين في بحر إيجة قبالة منطقة شيشمة (غرب) المقابلة لجزيرة كوس اليونانية.

الجدير بالذكر أن السواحل التركية تعد نقطة انطلاق لمئات المراكب التي تقل لاجئين فارين من الحرب في سورية نحو أوروبا، حيث خرج الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين من تلك الشواطئ للوصول إلى اليونان أو إيطاليا.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /17/ كانون الأول - ديسمبر / 2015

- (15,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(45,000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.

- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (899) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (969) يوماً، والماء لـ (459) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (184) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (760) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (961) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (605) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).